

خارج الحدود

## إيران في عين العاصفه - ٢ -

حازم مبيضين

يقسم المراقبون المعارضة الإيرانية بين الداخل والخارج، لكن معارضي الخارج يرفضون ذلك، ويؤكدون أن هذا ليس واقع الحال لأن الذي يجري في إيران هو أن الشعب يريد الحرية، والمعارضون في الخارج يريدون ذلك أيضاً، ويؤكدون استحالة ذلك مع استمرار الولاية المطلقة للولي الفقيه، ويطالبون بذلك بأن تتحقق ولاية الشعب، ولعل المثال الأبرز على ذلك هو أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية الإيرانية، الذي انقلب عليه النظام لأنه كان يرى أن حل المسألة في بلاده لا يمكن أن يتم عن طريق قيام حركة سياسية، أو جماعة سياسية تؤمن بالفلاح المسلح، وإنما بتضامن الشعب كله والذي بإمكانه أن يخرج ويطلق تحركاته ونهضته بهدف تحقيق الحرية وإقامة ولاية الشعب بدلاً من ولاية الفقيه.

يعتبر بني صدر أن فكرة الجمهورية تستند إلى الجمهور، وبما يعني السيادة والحاكمة للشعب، وأن يشارك الشعب في تقرير مصيره. أما في الوقت الحاضر فإنه يرى أن ما يجري في إيران هو أن السيد خامنئي لا يتبع الإسلام ولا يتبع الجمهورية. ويضرب مثلا بالقول أن الإسلام يعتبر الكتب وخيانة الأمانة من المعاصي الكبرى، لكن خامنئي ارتكبها في الانتخابات الأخيرة، وأكد بذلك أنه لا النظام الإسلامي ولا الجمهورية مطبقان في إيران، التي يريد شعبها الإسلام الذي يعني حرية التعبير، لكن من دون حاكمية للأخريين بل حاكمية الشعب.

يؤكد بني صدر عدم تعاونه مع الغرب الذي يرفض تدخله في شؤون بلاده، لأن أي دعم خارجي للمحتجين اليوم حتى إذا كان بذريعة الدفاع عن الشعب الإيراني سيغني عن المتظاهرين يعملون من أجل المصالح الغربية وليس من أجل مصالح إيران. والشعب الإيراني لا يحتاج إلى الدفاع من الدول، لكنه في نفس الوقت يحتاج ويريد من الرأي العام أن يتعاطف معه، ويريد دعم الرأي العام العالمي وشعوب العالم، وأن يهَيئوا له وسائل الاتصال وأن تنشر وسائل الإعلام العالمية ما يجري لكي يعرف العالم أن الشعب الإيراني جميعه يشارك في نهضة تغيير النظام، وحتى النصر.

أول رئيس للجمهورية الإيرانية يتهم رئيسها الأخير بالتزوير والقمع وتكميم الأفواه، ونظراً لعدم ثقته بشعبه فإنه يلجأ إلى الحرس الثوري، وإلى شقيقه داود الذي يقود نوي الملابس المدنية الذين يجمعون ويجرقون المنازل والممتلكات العامة، وهو يؤكد أن الشعب الإيراني الذي أسقط الشاه، هو نفسه الذي يشارك اليوم في الاحتجاج، ويخلص إلى أنه على المدى الطويل، وبسبب وجود فجوة بين الشعب والنظام فإن هذا الشعب سيواصل تحركه إلى أن يقيم حكومة بحاكمية الشعب وبحاكمية المجتمع، وإذا أصر النظام على فرض نجاد، فإن المعارضة سجدت نفسها أيام خياريين، فإما الرضوخ وخذلان الملايين من الذين علقوا آمالهم عليهم، وإما الخروج عن عبادة الجمهورية الإسلامية وتحمل العواقب انطلاقاً من طهران وأصفهان وتبريز وغيرها من المدن الإيرانية وليس من العواصم الغربية.

## القاهرة / ا ف ب

استأنفت حركة فتح وحماس امس الاحد حوارهما من اجل التوصل الى اتفاق مصالحة وطنية تأمل مصر ان يتم توقيعها في السابع من تموز المقبل. فيما نفى وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك امس الاحد تقارير عن اتفاق قريب مع حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) بشأن إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وفد حماس الذي يترأسه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق ووفد فتح برئاسة مفوض عام التعبئة والتنظيم في الحركة احمد قريع التقيا مساء السبت على عشاء عمل للتحضير للاجتماعات الرسمية التي بدأت امس الاحد.

وأضافت الوكالة ان هذه الجولة السادسة من الحوار تستهدف "القضايا العالقة" وبرزها ملف المعتقلين السياسيين. وتجاوبت الحركتان الاتهامات بقيام كل منهما باعتقال العشرات من انصار الاخرى لاسباب سياسية، سواء في الضفة الغربية ام قطاع غزة.

وعشية بدء هذه الجولة الجديدة من الحوار شككت الحركتان في امكانية التوصل الى اتفاق بحلول السابع من الشهر المقبل واتهمت كل منهما الاخرى بانها تقف وراء تعطيل التفاهم حول القضايا العالقة.

وتصر حماس على انها ما تسميه "ملف الاعتقال السياسي" قبل توقيع اي اتفاق للمصالحة بينما تعتبر فتح ان التوصل الى اتفاق نهائي هو الكفيل بإنهاء ملف

المعتقلين في الضفة الغربية وملف الذين تحتجزهم حماس في قطاع غزة. وأكدت وكالة انباء الشرق الاوسط ان من بين القضايا التي سيعسى ممثلو الحركتين الى التوصل الى اتفاق بشأنها "اعادة هيكلة الاجهزة الامنية على اسس مهنية وتشكيل لجنة فصائلية تتولى ادارة شؤون قطاع غزة لحين اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠".

وأوضحت الوكالة ان من بين القضايا العالقة كذلك قانون الانتخابات. وكانت الحركتان اتفقتا على اجراء الانتخابات التشريعية بنظام مختلط

## باراك : لا اتفاق بشأن شاليط حاليا

## فتح وحماس تستأنفان حوارهما في القاهرة



قطاع غزة واخذوه الى القطاع الساحلي. وتريد حماس أن يجري إطلاق سراح مئات السجناء الفلسطينيين مقابل الجندي الاسير. وقالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ودبلوماسيون غربيون يوم الجمعة ان مصر ما تزال تعمل على حزمة اجراءات تشمل ايضا مصالحة بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتحرص حماس -التي سيطرت على قطاع غزة قبل عامين بعد اقتتال داخلي مع قوات حركة فتح- على تعزيز شعبيتها بين سكان غزة البالغ عددهم ١.٥ مليون نسمة عبر تحسين الامدادات والخدمات.

ان تسبب في اضرار". ونقلت تقارير إعلامية اسرائيلية يوم الخميس عن دبلوماسيين اوروبيين قولهم ان شليط الذي يحتجزه نشطاء فلسطينيون في قطاع غزة على وشك ان يرسل الى مصر المجاورة. ومن الاحتمالات التي ساقها مصدر سياسي اسرائيلي هي ان بمجرد أن ينقل شليط الى مصر سنبدا اسرائيل فتح المعابر الحدودية مع غزة. ثم تتوصل اسرائيل وحماس بوساطة مصرية الى اتفاق نهائي بشأن سجناء حماس. واسر شليط قبل ثلاثة اعوام على يد نشطاء تسللوا في انفاق الى اسرائيل من

في ختام الجولة الخامسة ان قضيتين "جوهريتين وصعبتين" مازالتا تعترضان التوصل الى اتفاق هما اعادة تنظيم الاجهزة الامنية في قطاع غزة ومهام اللجنة التنسيقية التي اقترحت مصر تشكيلها بديلا عن حكومة الوفاق الوطني. من جهة اخرى نفى وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك امس الاحد تقارير عن اتفاق قريب مع حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) بشأن إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط مقابل الافراج عن فلسطينيين محتجزين في سجون

اسرائيلية. وابلغ باراك الصحفيين التقارير غير صحيحة ومن المحتمل حتى

يجمع بين القائمة النسبية والدوائر الفردية ولكنهما لم يتفقا بعد على نسبة الماعد التي ستخصص للدوائر الفردية كما لم يتم التوصل الى تفاهم بعد حول الحد الأدنى الذي يفترض ان تحصل عليه اي قائمة لكي تمثل في المجلس التشريعي.

يذكر ان الجولة الخامسة من الحوار بين حركتي فتح وحماس اختتمت في القاهرة الشهر الماضي بلا اختراق رغم اصرار مصر على ان ينتهي الى اتفاق للمصالحة حددت السابع من تموز/يوليو المقبل موعدا لتوقيع.

واكد القيادي في حركة فتح زكريا الاغا

## القراصنة الصوماليون يفرجون عن طاقم سفينة بلجيكية

بروكسل / الوكالات قالت السلطات البلجيكية ان قراصنة صوماليين اطلقوا امس الاحد سراح طاقم سفينة بلجيكية متخصصة في أعمال الحفر والتجريف وخلفت في منتصف نيسان. وخلفت السفينة وهي في طريقها الى سيشل وعلى متنها بلجيكيان واربعة كروات وهولندي وثلاثة فلبينيين. وكانت مصادر القراصنة ذكرت قبل خمسة ايام انهم على وشك الافراج عن السفينة بعد الموافقة على دفع فدية قدرها ٢.٨ مليون دولار. وجاء في بيان على البريد الالكتروني للمركز الاتحادي للازمات في بلجيكا "اطلق الخاطفون سراح طاقم السفينة البلجيكية يوميات اليوم ( امس ) الاحد ٢٨ حزيران. ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

وتشير احداث الارقام الصادرة عن المكتب البحري الدولي الى ان القراصنة الصوماليين الذين يغربون على سفن في خليج عدن والمحيط الهندي منذ عدة سنوات ما زالوا يحتجزون ١٢ سفينة اخرى يبلغ عدد افراد طواقمها نحو ٢٠٠ شخص.

وخطفوا ٣١ سفينة حتى الان العام الحالي في ١٤٢ هجوما مقارنة مع ٤٢ في ١١١ هجوما طيلة العام الماضي.

## بدء اعمال الدورة الـ ١٥ للمجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي

مفوضية الاتحاد الافريقي المزيد من الصلاحيات السياسية لمواجهة الصعوبات التي تواجهها القارة. وأضاف المصدر سيناقش الوزراء مسألة تحويل مفوضية الاتحاد الافريقي الحالية الى سلطة اتحادية تكون أكثر تأثيرا في القرارات التنفيذية، وانعكاس الازمة المالية والاقتصادية العالمية على الدول الافريقية، والامراض والفقر وتأثيره عليها.

التي تشكل تهديدا لاستقرار القارة الافريقية. وأضاف انه من ابرز هذه القضايا "الوضع الامني في الصومال، والازمة بين اريتريا واثيوبيا، والسودان، وتشاد، والوضع في البحيرات العظمى وفي افريقيا الوسطى وزيمبابوي".

ومن المقرر أن يجتمع القادة الافارقة في سرت في ندوة علنية المؤتمر رؤساء الدول والحكومات. كما يتوقع ان تمنح الدورة

طرابلس / ا ف ب بدأت في مدينة سرت الليبية (٥٠٠ كلم شرق طرابلس) امس الاحد اعمال الدورة الـ ١٥ للمجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي للتحضير لقمة قادة ورؤساء الاتحاد التي ستعقد بداية تموز المقبل في ليبيا.

وقال مصدر افريقي مشارك في اعمال المؤتمر يبحث وزراء خارجية افريقيا خلال هذه الدورة عددا من القضايا السياسية والامنية

## الهلال الأحمر تكثف عملياتها الإغاثية في جنوب السودان

جسر الهلال الأحمر الجوي إلى عدد من المحافظات الجنوبية حيث تم تجهيز طائرة خاصة لنقل المواد من جوبا إلى تلك المحافظات التي تبعد مسافات طويلة عن عاصمة الجنوب كما سيتم تحريك قوافل إغاثية برية إلى المناطق التي لا تبعد كثيرا عن جوبا.

قبل فصل الخريف الذي يحول دون الوصول إلى تلك المناطق نظرا لعدم وجود طرق معبدة ومطارات مؤهلة تساعد على تسهيل قوافل الإغاثة للنازحين والمتأثرين هناك. وتعمل الهيئة عبر وفدها الموجود حاليا في جنوب السودان بقيادة عمليات الهيئة

جوبا / وام ذكرت تقارير امس ان هيئة الهلال الأحمر تكثف عملياتها الإغاثية لدعم الأوضاع الإنسانية في جنوب السودان وتبذل الهيئة حاليا جهودا كبيرة لتوفير مخزون استراتيجي من المواد الغذائية في عدد من المناطق النائية في جنوب السودان

## شرطة مصر تلقي القبض على ثلاثة من قادة الاخوان

وقال المصدر ان الجماعة تتوقع رفع الحصانة البرلمانية عن رئيس مكتبها في مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني وأنشئ من أعضاء الكتلة هما حسين ابراهيم وسعد الحسيني. والحسيني عضو في مكتب الإرشاد. وكان أبو الفتوح والنواب الثلاثة وتسعة آخرون من أعضاء الجماعة اتهموا في مايو أيار بالعمل لاجراء نشاط التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين وهو اتهام قالت الجماعة انه كيدي وان نشاط الجماعة على المستويين الاقليمي والدولي غير خاف.

ومنذ حصول جماعة الإخوان المسلمين على ٨٨ مقعدا في مجلس الشعب في انتخابات عام ٢٠٠٥ احتجزت الشرطة لفرات من الوقت أوفاء من أعضائها. ويوجد رهن الاحتجاز حاليا ١٤٦ عضوا في الجماعة بينهم ١٥ من مسؤولي الجماعة في المحافظات.

والمفترض أن تحيل الشرطة من تلقى القبض عليهم لقيام دلائل على ارتكابهم مخالفات الى النيابة العامة أو نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم واحالتهم الى المحكمة لكن قانون الطوارئ يجرى اعتقال الأشخاص لمجرد الاشتباه بنشاط لهم.

القاهرة / الوكالات قالت مصادر في جماعة الاخوان المسلمين بمصر ان الشرطة قبضت امس الاحد على ثلاثة من الاعضاء القياديين في الجماعة في نطاق ما تقول انها حملة أمنية تهدف لاضعافها قبل انتخابات قادمة.

وقال مصدر ان الشرطة داهمت منازل عبد المنعم أبو الفتوح وجمال عبد السلام وفتحي لاشين في القاهرة قبل الفجر بنحو ساعة واقتادتهم الى أحد مراكز الاحتجاز.

وأبو الفتوح عضو في مكتب الإرشاد الذي هو بمثابة لجنة تنفيذية للجماعة. كما يشغل منصب الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب الذي يجمع نقابات الأطباء في الدول العربية.

ويشغل عبد السلام منصب مدير لجنة الإغاثة والطوارئ في اتحاد الأطباء العرب. والاثنتان نشطان في مجال تقديم مواد الإغاثة للفلسطينيين في قطاع غزة الذين يواجهون صعوبا اسرائيلية منذ عام ٢٠٠٦ الذي شهد فوز حركة حماس المتنفدة فكريا مع جماعة الاخوان في الانتخابات التشريعية الفلسطينية. ويهيمن الاخوان المسلمون بمصر على رقابة الأطباء المصريين واتحاد الأطباء العرب.

## الجامعة العربية تكثف اتصالاتها لتسوية أزمة دارفور

صيغة توفيقية.. مشددا على ان الحوار سيستمر رغم العقبات التي تعترضه. وحول منتدى واشنطن بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني.. قال انها خطوة مهمة لتنفيذ اتفاقية "نيفاشا" للسلام بين شمال السودان وجنوب السودان.. مشورا الى ان شريكى السلام "المؤتمر الوطني والحركة الشعبية" تناولا وجهة نظرهما بتفافية.

واشنطن الخاص باتفاقية السلام الشامل في السودان بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني.. غير انه فضل عدم الكشف عن هذه المشاورات وقال حليمة ان توقف مفاوضات الدوحة بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة لمدة شهرين لايعني نهايتها وانما للتشاور واجاد حلول مرضية لجميع الاطراف عبر

الخرطوم / وام أجرى وفد جامعة الدول العربية برئاسة السفير سمير حلمي في السودان مشاورات جانبية مع أطراف دولية واقليمية تهدف للوصول لصيغة تنعش جهود التسوية السياسية لازمة دارفور. صرح بذلك مبعوث الامين العام للجامعة العربية في السودان صلاح حليمة بعد مشاركته في منتدى



صحيفة اوان الكويتية